

تيار المناضل-ة



انتخابات سبتمبر 2015

من أجل بناء حزب شغيلة لقيادة نضال الكادحين نحو تغيير حقيقي، شامل وعميق

يقوم نظام الاستغلال والفهر الطبقيين بتجديد مؤسسات "الديمقراطية المحلية"، هذه التي ليست سوى قناع لاستبداد مركزي ولتفرعاته المحلية. فالسلطة الحقيقية توجد وطنيا بيد فرد، ومحليا بيد ممثليه [الولاة و العمال]، والاختيارات الاقتصادية والاجتماعية لا تحددها المؤسسات "المنتخبة" بل حكومة الظل، ومن خلفها مؤسسات الرأسمال الامبريالي، من اتحاد أوربي وبنك عالمي وصندوق نقد دولي...

طيلة عقود من استمرار تجديد المجالس المحلية، لم يزد واقع عمال المغرب وفلاحيه الصغار، ومجل مفقره، غير تدهورا وترديا نتيجة فرض سياسات مدمرة للمكاسب الاجتماعية الطفيفة، ومفرطة في استغلال الكادحين وقهرهم. ويستفيد نظام الاستبداد من وجود "مؤسسات محلية منتخبة" برشوة محترفي السياسة، أقطاب الفساد والتهب، الذين يمثلون جزءا من قاعدة النظام الاجتماعية. وقد روج قسم من اليسار المغربي، المتحدر من الحركة الوطنية، أو هام وأضاليل التدرج في بناء الديمقراطية من داخل مؤسسات النظام ذاتها. وانتهت "التجربة الديمقراطية" بابتلاع النظام "المعارضة المسؤولة"، واستعمالها لغاياته ("حكومة التناوب"، ...).

إن تحرر الطبقة العاملة ومجمل الكادحين لن يتحقق إلا بنضالهم خارج المؤسسات، أماكن العمل والشارع، ولن يكون للمؤسسات غير دور ثانوي منبري ضمن تكتيكات أخرى يفرضها مستوى الوعي وميزان القوى الطبقيين. هذا ما أكدته تاريخ البشرية المضطهدة. وقد استعملت الأحزاب العمالية الثورية مؤسسات الديمقراطية البرجوازية، بالمشاركة في الانتخابات طالما لم يبلغ المد الثوري مستوى إاطاحة تلك المؤسسات واستبدالها بديمقراطية المجالس العمالية والشعبية. غير أن الاستعمال الثوري لمؤسسات النظام البرجوازي، كوسيلة ضمن أخريات لتربية الطبقة العاملة وتنظيمها، يتطلب وجود المنظمة العمالية الثورية المستوعبة فعلا لدروس الثورات العمالية، وذات الحد الأدنى من الانغراس الكفيل بتنظيم التدخل في الانتخابات.

لم يشهد بلدنا قط هذا النوع من الاستعمال الثوري لمؤسسات الديمقراطية الزائفة بفعل خصوصيات يساره الجذري الذي ظل يستعمل حججا لا علاقة لها بالفهم العمالي الثوري للمسالمة [المشاركة تركية للنظام، الطابع الزائف للمؤسسات، ...]، مستبعدا كل الدروس اللينينية بهذا الصدد.

إن بناء حزب التغيير الفعلي لواقع الاستغلال والاضطهاد يتطلب تحليلا ملموسا للواقع الملموس، لاستنباط التكتيكات الملائمة التي تنمي قدرة الشغيلة على النضال، وتوحد الطليعة الأرفع وعيا، في معارك الكفاح اليومي ضد الرأسمال وكل أشكال الاضطهاد الملازمة لنظامه. وهدف بناء هذا الحزب هو مبرر وجود تيار المناضلة. لذلك ينتهز فرصة الانتخابات الحالية ليوجه مجددا نداءه إلى كل مكونات اليسار الجذري والثوري لوضع حصيلة إجمالية لأشكال العمل و التدخل في النضالات وفي الحياة السياسية، بقصد استجلاء سبل النفاذ إلى أعماق طبقتنا لاستنهاض قواها وتوجيهها صوب هدف التحرر النهائي من نير الاستبداد والاستغلال.

ليست الانتخابات الحالية غير تجديد لآلية التحكم في الوضع بما يخدم مصالح الرأسمال المحلي والامبريالي، وستفتح جولة جديدة من تصعيد الهجوم على كادحي المغرب، بمزيد من خصوصية الخدمات العامة، وتشديد الاستغلال وتفشي البطالة والعمل غير الفار، مع ما يستتبع ذلك من أهوال اجتماعية. ولن يكون اليسار المناضل في مستوى مهامه إلا بالاستناد إلى دروس كفاح الطبقة العاملة عالميا، وحسن استعمال التكتيكات التي اثبت التاريخ نجاعتها، سواء تعلق الأمر بالعمل في منظمات العمال النقابية، أو التحالفات، وعقد المساومات، أو استعمال مؤسسات الديمقراطية البرجوازية... وحده النضال العمالي والشعبي المسترشد بدروس التاريخ، والمنفتح على الجديد، بروح نقدية خلقة، كفيل بنفاذي تضبييع الفرص وبتأمين النصر.

لنعمل من أجل وحدة الكادحين ضد قادم التعديات على مكاسب تاريخية هامة

لنعمل على بناء حزب العمال الاشتراكي المعبر عن مصالح طبقتنا وعموم المضطهدين/آت

25 غشت 2015

تيار المناضل-ة



انتخابات سبتمبر 2015

من أجل بناء حزب شغيلة لقيادة نضال الكادحين نحو تغيير حقيقي، شامل وعميق

يقوم نظام الاستغلال والفهر الطبقيين بتجديد مؤسسات "الديمقراطية المحلية"، هذه التي ليست سوى قناع لاستبداد مركزي ولتفرعاته المحلية. فالسلطة الحقيقية توجد وطنيا بيد فرد، ومحليا بيد ممثليه [الولاة و العمال]، والاختيارات الاقتصادية والاجتماعية لا تحددها المؤسسات "المنتخبة" بل حكومة الظل، ومن خلفها مؤسسات الرأسمال الامبريالي، من اتحاد أوربي وبنك عالمي وصندوق نقد دولي...

طيلة عقود من استمرار تجديد المجالس المحلية، لم يزد واقع عمال المغرب وفلاحيه الصغار، ومجل مفقره، غير تدهورا وترديا نتيجة فرض سياسات مدمرة للمكاسب الاجتماعية الطفيفة، ومفرطة في استغلال الكادحين وقهرهم. ويستفيد نظام الاستبداد من وجود "مؤسسات محلية منتخبة" برشوة محترفي السياسة، أقطاب الفساد والتهب، الذين يمثلون جزءا من قاعدة النظام الاجتماعية. وقد روج قسم من اليسار المغربي، المتحدر من الحركة الوطنية، أو هام وأضاليل التدرج في بناء الديمقراطية من داخل مؤسسات النظام ذاتها. وانتهت "التجربة الديمقراطية" بابتلاع النظام "المعارضة المسؤولة"، واستعمالها لغاياته ("حكومة التناوب"، ...).

إن تحرر الطبقة العاملة ومجمل الكادحين لن يتحقق إلا بنضالهم خارج المؤسسات، أماكن العمل والشارع، ولن يكون للمؤسسات غير دور ثانوي منبري ضمن تكتيكات أخرى يفرضها مستوى الوعي وميزان القوى الطبقيين. هذا ما أكدته تاريخ البشرية المضطهدة. وقد استعملت الأحزاب العمالية الثورية مؤسسات الديمقراطية البرجوازية، بالمشاركة في الانتخابات طالما لم يبلغ المد الثوري مستوى إاطاحة تلك المؤسسات واستبدالها بديمقراطية المجالس العمالية والشعبية. غير أن الاستعمال الثوري لمؤسسات النظام البرجوازي، كوسيلة ضمن أخريات لتربية الطبقة العاملة وتنظيمها، يتطلب وجود المنظمة العمالية الثورية المستوعبة فعلا لدروس الثورات العمالية، وذات الحد الأدنى من الانغراس الكفيل بتنظيم التدخل في الانتخابات.

لم يشهد بلدنا قط هذا النوع من الاستعمال الثوري لمؤسسات الديمقراطية الزائفة بفعل خصوصيات يساره الجذري الذي ظل يستعمل حججا لا علاقة لها بالفهم العمالي الثوري للمسالمة [المشاركة تركية للنظام، الطابع الزائف للمؤسسات، ...]، مستبعدا كل الدروس اللينينية بهذا الصدد.

إن بناء حزب التغيير الفعلي لواقع الاستغلال والاضطهاد يتطلب تحليلا ملموسا للواقع الملموس، لاستنباط التكتيكات الملائمة التي تنمي قدرة الشغيلة على النضال، وتوحد الطليعة الأرفع وعيا، في معارك الكفاح اليومي ضد الرأسمال وكل أشكال الاضطهاد الملازمة لنظامه. وهدف بناء هذا الحزب هو مبرر وجود تيار المناضلة. لذلك ينتهز فرصة الانتخابات الحالية ليوجه مجددا نداءه إلى كل مكونات اليسار الجذري والثوري لوضع حصيلة إجمالية لأشكال العمل و التدخل في النضالات وفي الحياة السياسية، بقصد استجلاء سبل النفاذ إلى أعماق طبقتنا لاستنهاض قواها وتوجيهها صوب هدف التحرر النهائي من نير الاستبداد والاستغلال.

ليست الانتخابات الحالية غير تجديد لآلية التحكم في الوضع بما يخدم مصالح الرأسمال المحلي والامبريالي، وستفتح جولة جديدة من تصعيد الهجوم على كادحي المغرب، بمزيد من خصوصية الخدمات العامة، وتشديد الاستغلال وتفشي البطالة والعمل غير الفار، مع ما يستتبع ذلك من أهوال اجتماعية. ولن يكون اليسار المناضل في مستوى مهامه إلا بالاستناد إلى دروس كفاح الطبقة العاملة عالميا، وحسن استعمال التكتيكات التي اثبت التاريخ نجاعتها، سواء تعلق الأمر بالعمل في منظمات العمال النقابية، أو التحالفات، وعقد المساومات، أو استعمال مؤسسات الديمقراطية البرجوازية... وحده النضال العمالي والشعبي المسترشد بدروس التاريخ، والمنفتح على الجديد، بروح نقدية خلقة، كفيل بنفاذي تضبييع الفرص وبتأمين النصر.

لنعمل من أجل وحدة الكادحين ضد قادم التعديات على مكاسب تاريخية هامة

لنعمل على بناء حزب العمال الاشتراكي المعبر عن مصالح طبقتنا وعموم المضطهدين/آت

25 غشت 2015